وسائر جسده أسود كما كان وتسامع الناس به فما كدنا نبلغ قبره إلى الليل من كثرة الزحام على نعشه وكثرة من حضر جنازته C .

ذكر هذه القصة ابن مغيث في كتاب التهجد وذكرها غيره أيضا .

وذكر عمر بن ذر أنه مات رجل من جيرانه وكان مسرفا على نفسه فتحامى كثير من الناس جنازته فلم يحضرها وحضرها عمر فلما دفن وقف على قبره فقال يرحمك ا فلقد عشت عمرك بالتوحيد وعفرت وجهك بالسجود وإن قالوا مذنب وذو خطايا فمن منا غير مذنب وذي خطايا